

## ◀ أعلام من التراث العلمي:

### ابن البنا المراكشي.. وببليوغرافيا جامعة لمؤلفاته

إعداد مركز ابن البنا المراكشي

للبحوث والدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية - الرباط

#### مقدمة:

كانت المؤسسات العلمية تتأسس وتشغل، شكلا ومضمونا، وكل ذلك يضيء الطريق أمام الإبستمولوجي وأمام عالم اجتماع المعرفة وفيلسوف العلم، فضلا عن مؤرخ العلوم، ليوسع أفق نظره من جهة، وليمعن النظر في ثنانيا العبارات الواردة في التراجم والطبقات والرحلات وفهارس الشيوخ والأعلام، ليعثر فيها على ما يعز العثور عليه في غيرها.

إن هذا النحو من النظر إلى فعل الترجمة، يستدعي الوقوف على إنجازات العلماء وآثارهم، توثيقا ودراسة، ويستلزم الإحاطة بتراجمهم وسيرهم، على سبيل التفسير والتحليل والنقد. فمن شأن هذه الإحاطة أن تجلّي وضعية أعلامهم وأهميتها، صعودا ونزولا بحسب مجالها، بالنظر إلى زمانها وبيئتها وظروف تحريرها، بل بالنظر إلى

التراجم فن من فنون التاريخ والأدب، ولكن صلته بتاريخ العلوم هي من الوثاقة بحيث إن تقريب سير الأعلام بتقصي عدد من المعلومات المتعلقة بمولدهم ونسبهم ورحلاتهم ومؤلفاتهم وعصرهم، يفيد مؤرخ العلوم من جهات عديدة: منها جمع المادة العلمية اللازمة لمعرفة النشاط العلمي لمجتمع معين في إطار زمني ومكاني معينين، ومنها اكتشاف العناصر المكونة للبراديغمات والتقاليد العلمية عند جماعة علمية محددة، ومنها معرفة العقلانية العلمية من خلال أصناف العلوم التي ينشغل بها العلماء، وكيف يرتبونها، وكيف يتعاملون مع معطياتها تقليدا أو ترديدا، وكيف يدرسون ويستوعبون ويُمَلّون ويكتبون ويلخصون ويشرحون ويحاورون وينقدون... وكيف

المراكشي المعروف بابن البناء العددي لاحتراف أبيه مهنة البناء. ووُصف بالعددي لتمييزه من آخرين عرفوا بهذه الكنية أيضاً، وللدلالة على ما أنجزه في هذا العلم وهو علم العدد<sup>(5)</sup>.

ومن شاركوا ابن البناء اسمه ولقبه كلياً أو جزئياً هؤلاء الأعلام:

- أبو العباس أحمد بن محمد ابن البناء المالقي قاضي أغمات، توفي بمراكش عام 724. وكان كابن البناء العددي وقورا صموتا متواضعا فاضلا متفننا في العلوم، مصنفا في أنواعها حسن الإلقاء لها<sup>(6)</sup>.

- ابن البناء الكاتب المشهور الوجيه الشبيلي [كذا]، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمان العبيدي، له مكان معروف عند ولاية إشبيلية مع براعة الكتابة وحسن الخط وجودة الضبط، توفي عام 646<sup>(7)</sup>.

- محمد بن البناء: ذكر صاحب البستان أنه كان شاعرا أدبيا عالما محققا مخلقا ظريفا رحمه الله تعالى ورضي عنه<sup>(8)</sup>.

ولد ابن البناء أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي في تاسع ذي الحجة عام أربعة وخمسين وستمائة، وذلك ببلده مراكش في الحي المعروف بقاعة ابن الناهض منها في التاسع أو العاشر من ذي الحجة متم عام 654هـ - 1256م<sup>(9)</sup>. إلا أن التنبكتي نقل قولاً لابن زكرياء مفاده أن مولده

السابق منها واللاحق عليها. فليست الترجمة سرداً لأقوال العلماء والرواة في المترجم له، أو حشداً لمجموعة من أخباره أو رصفاً لطائفة من أقواله وآرائه، ولكنها دراسة لمذهبه، وتصويراً ودراسة لبنية فكره، وفقها لحياته من خلال الأخبار المروية عنه، وتحليلاً للظروف التي أحاطت به مولداً ونشأةً وتعليماً، ومدى أثرها في تقويم شخصيته، وكسب خبراته، ونشر مذهبهِ<sup>(1)</sup>.

هذه مرقاة أولى.

وأما المرقاة الثانية في عمل المترجم المنشغل بقضايا تاريخ العلوم، فهي استثمار ذلك في قراءة التاريخ، أعني تاريخ العلوم وتطور الأفكار<sup>(2)</sup>. ليس الوقوف على تفاصيل حياة الأعلام، فهذا أمر متعسر متعذر، كما يقول حاجي خليفة، وإنما المطلوب «ضبط معاقدها والشعور بمقاصدها»<sup>(3)</sup>، وقل فوق ذلك: لتحصيل فهم أعمق للتقليد العلمي، وبناء صورة أوثق عن مفاهيم التراث العلمي العربي الإسلامي، ومناهجه، ونظرياته، ومؤسساته وتقنياته، وسيرورته وعوائقه، وبنية العقل العلمي الذي وجهه.

## 1. ترجمة ابن البناء المراكش

### 1.1. اسمه ونسبه ومولده:

هو أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي<sup>(4)</sup> العدوي (أي المغربي: نسبة إلى العدو) أبو العباس

وقوة العقل والهيئة والسلوك، والحرص على الاستفادة بما عنده، لا يتكلم بهذر ولا بما يخرج عن مسائل العلم، وإذا تكلم في مجلس سكت لكلامه جميع من فيه، محققا في كلامه قليل الخطأ<sup>(17)</sup>. حتى قيل: عنده طلسم السكوت، يسكت به الناس إذا تكلم<sup>(18)</sup>. وهذا يدل على أن ابن البنا قد وصل إلى درجة من التحقيق في العلوم مكنته من سبر أغوار أكثرها بفهم دقيق وقوة إقناع مع وجازة في العبارة، كما سيأتي.

### 3.1. مشايخه<sup>(19)</sup>:

- أبو عبد الله الهزميري وأخوه أبو زيد: أخذ عنهما نزوعه الصوفي، حتى صار علما في هذا الباب يُشار إليه بالكرامات والخوارق.

- أبو عبد الله محمد المراكشي المعروف بابن مبشر: قرأ عليه القرآن بمراكش.

- أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى قاضي الجماعة: درس عليه بعض كتاب سيبويه.

- أبو إسحاق إبراهيم بن عبد السلام الصنهاجي المعروف بالعطار: قرأ عليه جميع كتاب سيبويه وكراسة أبي موسى الجزولي قراءة تفهم وتفقه وحل لمشكلاتها وبحث عن غوامضها.

- أبو بكر القالوشي الملقب بالفار: أخذ عنه علم العروض من خلال كتابه الكبير المسمى بالختام المفضوض عن خلاصة العروض، وكذا

كان عام تسعة وأربعين وستمائة 649<sup>(10)</sup>، وهو خلاف المشهور<sup>(11)</sup>. وقد اتفق مولده وطفولته مع شهود بداية انهيار الدولة الموحدية وبزوغ دولة بني مرين واستتباب أمرها بمراكش على يد السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني<sup>(12)</sup>.

### 2. سمته ومكانته العلمية:

يوصف ابن البنا المراكشي في أغلب مصادر ترجمته بالعلامة المتفنن في العلوم، العارف بالتحاليم والهيئة والنجوم، المشهور باتباع السنة النبوية وبالصلاح والدين المتين<sup>(13)</sup>، جاوزت شهرته حدود بلاده شرقا وغربا. شكل في منظار مؤرخي العلوم المعاصرين مدرسة امتد تأثيرها بعد موته قرنين أو أكثر، واعتبره المؤرخون السابقون فريد عصره في العلوم الرياضية والفلكية، وعده بعضهم «شيخ المعقول والمنقول»<sup>(14)</sup> معا. طلب ابن البنا العلم وهو صغير فوصل فيه إلى الغاية، حتى قال عنه الإمام ابن رشيد السبتي: لم أر عالما بالمغرب إلا رجلين: ابن البنا العددي المراكشي، وابن الشاط بسبته<sup>(15)</sup>. وقال غيره كان إماما معظما عند الملوك، أخذ من علوم الشريعة حظا وافرا، وبلغ في العلوم القديمة غاية قصوى ورتبة عليا<sup>(16)</sup>، حتى صار مرجعا لأقرانه واللاحقين عليه، خصوصا في علوم التعاليم.

وأما عن سمته فقد وصفه تلميذه أبو زيد عبد الرحمان اللجائي والوقار وحسن السيرة

يظهر من خلال عرضنا لأهم شيوخ ابن البنا كيف أنه نهل من جل علوم عصره كما هي طبيعة التحصيل العلمي في ذلك الإبان، إلا أن اهتمامه بالعلوم الرياضية والفلكية كان مُربيا على اهتمامه بالعلوم الشرعية مع أخذه منها بحظ وافر.

#### 4.1. بعض تلامذته<sup>(20)</sup>؛

- عبد العزيز بن علي بن داود الهواري المسراقي: وهو الوحيد من بين طلبته الذي تصدى لشرح كتاب التلخيص لابن البنا بإيعاز منه.

- عبد الرحمان بن سليمان اللجائي: وهو من أهم طلبته.

- محمد بن علي بن إبراهيم الآبلي: العالم الشهير، وهو شيخ ابن خلدون.

- محمد بن يحيى ابن النجار التلمساني: أخذ عنه الرياضيات والفلك.

- محمد بن محمد بن عبد الملك: درس عليه علوم العدد والنحو والبديع.

#### 5.1. أسفاره ورحلاته:

الثابت في الكتب التي ترجمت لابن البنا أنه تلقى معظم تعليمه بمدينة مراكش، مع كثرة تردده على أغمات للأخذ عن شيخه (أبي عبد الله وأبي زيد الهزميري)<sup>(21)</sup> في السلوك والتربية الصوفية. وقد اختلف في رحيله إلى فاس لطلب العلم؛ فذهب عبد الله كنون -

أرجوزته العروضية المسماة بالنكات العلمية في مشكلات الغوامض الوزنية، وغيرها.

- ابن عبد الملك المراكشي: قرأ عليه العروض، كما أقرأه الحديث؛ فروى عنه كتاب الموطأ للإمام مالك برواية يحيى بن يحيى الليثي.

- أبو عمران موسى ابن أبي علي الزناتي المراكشي: قرأ عليه شرحه لموطأ مالك.

- أبو الوليد بن أبي بكر بن حجاج: درس عليه كتاب التهذيب للبراذعي، وفرائض أبي القسام الحوفي، وأخذ عنه كتابي المعيار في المنطق والمستقصى في الأصول لأبي حامد الغزالي.

- أبو الحجاج يوسف بن أحمد بن حكم التجيبي المكناسي: أخذ عنه الحديث والحساب والتعاليم.

- وأبو يوسف يعقوب الجزولي، وأبو محمد الفشتالي: أخذ عنهم علم السنن (أي الحديث الشريف).

- يعيش بن القديم: سمع منه الحديث.

- أبو الحسين المغيلي القاضي: درس عليه الإرشاد لأبي المعالي.

- أبو محمد بن علي المعروف بابن حجلة الحكيم: أخذ عنه الطب.

- أبو عبد الله بن مخلوف السجلماسي: درس عليه علم النجوم.

**1.6. أسلوبه في الكتابة:**

لابن البنا مصنفات كثيرة ومتنوعة<sup>(29)</sup>، ولكنها في الأغلب صغيرة أو متوسطة الحجم. فقد عُرف ابن البنا بنزوعه إلى الإيجاز في التحرير؛ ولذلك جاءت تأليفه عبارة عن تلاخيص مركزة تضم عصارة العلوم التي اشتغل بها. ولا يُستغرب منه ذلك «فإن الرجل كان مختصا في علومه ومحصلا لها تمام التحصيل، وبذلك فهو لا يودع في مؤلفاته إلا زبدة الفن وخلاصة العلم»<sup>(30)</sup>. ولعل في أبياته الشهيرة هاته<sup>(31)</sup> غنية لتبرير مسلكه التألفي هذا:

قصدت إلى الوجازة في كلامي

لعلمي بالصواب في الاختصار

ولم أحذر فهو ما دون فهمي

ولكن خفت إزراء الكبار

فشأن فحول أهل العلم شأنني

وشأن البسط تفهيم الصغار

**1.7. موقفه من «علمية» التنجيم:**

يرد في ترجمة ابن البنا التنويهُ بسننِته وصلاحه وحسن إتياعه للسنن. وهذا يتكرر أحيانا بحيث يدعو إلى التساؤل عن سر تعدد مواضع التنصيص على هذه الصفة في الترجمة الواحدة. والحق أن سبب ذلك يعود إلى تحقق اشتغال ابن البنا بعلم التنجيم، وليس

رحمه الله - إلى أنه ارتحل إليها، وأخذ عن عالمها يوسف بن أحمد بن حكم التجيبي المذكور علوم السنة والتعاليم<sup>(22)</sup>، بل وعن غيره من العلماء، مؤكدا: «أنه بعدما صلب عوده وقضى نهمه مما عند مشيخة المراكشيين رحل إلى فاس التي كانت محل دراسته الثانية التي أكمل بها تحصيله، واستوعب معارف علماء قطره»<sup>(23)</sup>. غير أنه استُدرك عليه بأن ابن القاضي في جذوة الاقتباس - وهو المصدر الذي نقل عنه كنون هذا الخبر- تناقض في كلامه؛ فمرة يقول إنه درس عليه في فاس، ومرة يجعل أخذه عنه في مراكش<sup>(24)</sup>، مما يقتضي التوقف وعدم القطع.

وأما تردده إلى فاس عالما مدرسا أو بدعوة من السلاطين فهو الراجح من أخباره؛ حيث أخذ عنه أبو عبد الله الرعيني الأندلسي (الفاسي)، وهذا ممن لم تثبت زيارتهم لمراكش<sup>(25)</sup>. أضف إلى ذلك أن علاقة ابن البنا بسلاطين المرينيين مما لا يخفي، حيث يذكر ابن قنفذ وروده على فاس مرات عدة لملاقاة السلطان أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد الحق<sup>(26)</sup>، وهو السلطان الذي سيتبأ له ابن البنا بالعلامات التي ستصاحب وفاته<sup>(27)</sup>. ولا غرو في قدومه إلى فاس لملاقاة السلاطين «لاسيما وأمثال ابن البناء ممن يشتغلون بعلم التنجيم [على ما سيأتي] كانوا دائما طلبة الملوك وخاصة الخاصة من رجال الحاشية الذين لا يُستغنى عنهم»<sup>(28)</sup>.

ونحن لا نصدق مثل هذه الأخبار ولا نكذبها. وإنما الذي يهمنا، في هذا المقام، هو الجانب العلمي من المسألة؛ فابن البنا كان عالماً من المحققين، لذلك أراد امتحان مدى علمية النظر في النجوم فدفعه ذلك إلى مطالعة كتب التنجيم لاختبارها وفحص أحكامها وقوانينها. فانتهى من تجربته - بعدما ألف في ذلك عدداً من الرسائل - إلى بطلان ما يتوصل إليه المنجمون من أحكام<sup>(35)</sup>. والدليل على ذلك أن الراوي نفسه - ابن الشاطر - قال بأنه «لم يصح عنده الإخبار بالكائنات قبل كونها». أما أن ذلك تحقق له من باب الكشف والتجلي، فهذا مما ينبغي فيه التوقف.

#### 1. 8. وفاته:

توفي ابن البنا المراكشي عام 721هـ<sup>(36)</sup> على الرأي الراجح<sup>(37)</sup>.

#### 2. وراقية بأعمال ابن البنا المراكشي:

على الرغم من اشتهاار أبي العباس أحمد بن محمد ابن البنا الأزدي المراكشي بالعددي، إلا أنه ترك تراثاً خصباً يتوزع بين العلوم الدائرة على الوحي، كالتفسير وعلوم القرآن والعقيدة وأصول الدين وأصول الفقه واللغة... والعلوم الرياضية والطبيعية كالحساب والهندسة والفلك والنجوم والرصد والفلاحة... فضلاً عن المنطق والجدل والفلسفة.

ينحفي أنه محظور شرعاً، وبخاصة ما تعلق منه باستعلام المغيبات.

تذكر المصادر، رواية عن ابن الشاطر، أن ابن البنا أراد اختبار ما يروج في «علم» التنجيم - إن صحّ الاصطلاح - «فأخذ في ذلك الوقت في طلب علم الهيئة والنجوم حتى أدرك في ذلك الغاية التي لم يلحقها أحد في زمانه. إلا أنه لم يصح عنده الإخبار بالكائنات قبل كونها، ولم يطرد له في ذلك قانون مما ذكره أصحاب علم تقدمه المعرفة<sup>(32)</sup>، فكان يحس من ذلك في باطنه أمراً عظيماً. وأخذ يستقصي في ذلك جميع أصول أحكام النجوم، ولم يدع في ذلك مما قاله الأقدمون شيئاً إلا جربه واختبره، فلم يحصل له بذلك قانون أخبار مطرد»<sup>(33)</sup>.

يفهم من كلام ابن الشاطر أن ابن البنا عكف على ما بين يديه من كتب التنجيم لتجريب صحتها وصدقها العلمي، فلما تقطعت به أسباب سبر «قوانينها» وأحكامها عن طريق التعليم «المدرسي» توسل بالرياضة العرفانية أو الروحية بتأطير شيخه الهزميري؛ وجرت له في هذا التعليم قصة انتهت بأن «صار أبو العباس هذا من ذلك الوقت يخبر بمغيبات لم يقدر عليها منجم بوجه من الوجوه المذكورة في تقدمه المعرفة»<sup>(34)</sup>.

حسن»...<sup>(41)</sup>، وبعضها متعلق بتوثيق كيفية التعرف على المتن أو سنة تأليفه كقوله: «حدثني بها الشيخ أنه ألفها حين قراءته عليه ببلدة مراكش»، «ورأيت عليه بخط مؤلفه أنه ألفه عام واحد وسبعماية»، «وأخبرني شيعي أنها له»، «وذكر لي شيعي رحمه الله أن شيخه أبا العباس اختصر هذا اليسارة وسماه الإشارة في اختصار اليسارة ووقفت عليها بعد ذلك»<sup>(42)</sup>. وبعضها متعلق بالغرض من تأليفه، كقوله: «وضعه لولد القاضي العمراني الذي كان يقضي في زمانه بمراكش»<sup>(43)</sup>.

وقد أفرد الباحثان المرموقان الدكتور أحمد جبار والدكتور محمد أبلان كتابا مهما عن «حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي»<sup>(44)</sup> تدين له هذه الوراقية المختصرة بفضل المادة العلمية الأساسية. ويقوم عملنا في هذه الوراقية على عرض العناوين مرتبة حسب المجالات العلمية التي تنتمي إليها موضوعاتها، مستفيدين في ذلك بعض الإفادة من تصنيف ابن هيدور التادلي وبعض ملاحظات ابن قنفذ القسنطيني وغيره، في حدود ما تقتضيه الضرورات المنهجية والشروط العلمية.

وليس من اليسير وضع ثبت دقيق نهائي واف بالقائمة الببليوغرافية لمؤلفات الرجل، فقد ورد ذكر هذه الأعمال الكثيرة مفرقة في مصادر ترجمته، وبينها اختلافات في العدد، وتصحيقات واضطرابات في العناوين، مع فقدان الكثير من متونها المخطوطة، وندرة النصوص المطبوعة بتحقيق علمي رصين. وتعتبر مقدمة علي بن عبد الله بن محمد بن هيدور التادلي (ت 816هـ/ 1413م) لكتابه «التمحيص في شرح التلخيص» أفضل هذه المصادر، وتكاد تكون كلها عالية على هذه المقدمة<sup>(38)</sup>. فقد تميزت بالجمع، وحسن التصنيف، حيث رتبها بحسب موضوعاتها، والمجال العلمي الذي تندرج تحته، وحلاها بملاحظات مهمة، بعضها يتعلق بالكم والعدد كقوله: «جزءان»، «جزء صغير»، «جزء كبير»، «سفر صغير»...<sup>(39)</sup>، أو بموضوعها كقوله: «جزء كبير في أصول الفقه»، «جزء نبيل في تحليل رسم مصحف الإمام»<sup>(40)</sup>، وبعضها الآخر متعلق بطبيعتها أو قيمتها العلمية في بابها كقوله: «موضوع عجيب أتى فيه ببدايع وعجائب»، وقوله: «في أصول الدين»، «وهو مشتمل على علم الكلام وأصول وتصوف»، «كثير المنفعة»، «وهو شرح على الكتاب السابق»، «أتى به على وجه البسط، وللتقريب للمبتدئ»، «تأليف غريب»، «موضوع

2. 1. التفسير وعلوم القرآن	
1.	تفسير الباء من بسم الله الرحمن الرحيم - المخطوطات: فاس، القرويين، 1367 (10 صفر 746هـ) تونس، 13 ورقة. وتوجد بنفس الخزانة نسخة مصورة من هذا المخطوط تحت رقم 2023.
2.	تفسير سورتي إنا أعطيناك الكوثر والعصر
3.	كتاب على كتاب الكشاف يقول ابن هيدور: سفر صغير غريب في معناه <sup>(45)</sup> . وسماه ابن قنفذ بالطرر على الزمخشري، وقال إن ابن البنا وضعه لبيان مواضع الاعتزال في تفسير الزمخشري للتحذير منها والجواب عن شبهها <sup>(46)</sup> .
4.	شرح آي التنزيل قال ابن هيدور إنه نحا فيه منحى ابن الزبير في كتابه الذي سماه ملاك التأويل في المتشابه اللفظ من آي التنزيل، موضوع عجيب أتى فيه بدائع وعجائب <sup>(47)</sup> .
5.	كتاب عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل - نسخه المخطوطة: الرباط، الخزانة الوطنية، 1134ك، ص 182-130 (1270) الناسخ: محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الواحد القدوسي. الرباط الخزانة الحسينية 5787، محمد بن إبراهيم القيسي، 1 ظ - 19 ظ، 11476 ز، 1 ظ - 9 و، (اسم المؤلف غير مذكور). تونس، المكتبة الأحمدية، 13951، 1 ظ 20-و، (أوائل رمضان 1012هـ) أبو الفضل القصار. - طبع بتقديم وتحقيق هند شلبي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1990، الطبعة الأولى <sup>(48)</sup> .
6.	رسالة في إحصاء عدد أساء الله الحسنى وإخراجها منه على حسب ما هي من غير تغيير، وتداخلها من جهة العموم والخصوص
7.	رسالة في تفسير بعض آي القرآن
8.	اقتضاب وتقريب للطالب اللبيب



9.	رسالة في الفرق بين الخوارق الثلاثة: المعجزة والكرامة والسحر
10.	رسالة جامعة لقواعد علوم كثيرة عقلية كذا ذكرها ابن قنفذ، وعرض لمضمونها بتفصيل، حيث تدور على الصرع الروحاني والصرع المزاجي، والعزائم والرقى والسحر والتائم، وحكم الكيمياء والنجوم، والزجر والفأل والكهانة <sup>(49)</sup> .
<b>2. 3. أصول الفقه</b>	
11.	تنبيه الفهوم على مدارك العلوم يقول ابن هيدور أنه جزء كبير في أصول الفقه <sup>(50)</sup> .
12.	منتهى السؤل في علوم الأصول يقول ابن هيدور إنه جزء صغير <sup>(51)</sup> .
13.	شرح تنقيح شهاب الدين القرافي
<b>2. 4. المنطق والجدل والفلسفة</b>	
14.	الكليات في المنطق - المخطوطات: خزانة خاصة (السيد فيصل الشعبي) تارودانت، المغرب. - نشره عمر أوكان في ضمن: من تراث ابن البنا المراكشي، الدار البيضاء، منشورات إفريقيا الشرق، ص 19-26.
15.	شرح الكليات في المنطق. - المخطوطات: نسخة خطية خاصة بتارودانت (فيصل الشعبي) ضمن مجموع، ص 148-152 تاريخ النسخ: 1161 هـ الرباط، الخزنة الوطنية، 4392 د، أول مجموع، 10 أوراق، تاريخ النسخ: صبيحة يوم الخميس 27 شعبان 1047 هـ، الناسخ عبد العزيز بن علي الكسيمي. - نشره عمر أوكان في ضمن: من تراث ابن البنا المراكشي، المرجع السابق، الدار البيضاء، 1995، ص 27-70 وقد يكون هو عينه الذي أورده ابن قنفذ بعنوان: الضوابط المنطقية <sup>(52)</sup> .

<p>في الجدل - المخطوطات: مخطوط الرباط، الخزانة الوطنية. ليدن بودليان رقم 8411 (6) or - نشره عمر أوكان في ضمن: من تراث ابن البنا المراكشي، ص 71-77.</p>	<p>16.</p>
<p>شرح جزء في الجدل وهو شرح على الكتاب السابق</p>	<p>17.</p>
<p>مراسم الطريقة في فهم الحقيقة من حال الخليفة. الرباط، الخزانة الوطنية 2 / 72 (1281 هـ، علال بن محمد الكردودي)، 2378 د، ص 219-10. الرباط، الخزانة الحسنية، 7272 ز (27 محرم 1146 هـ). الإسكوريال، 2 / 1479. مخطوطة مكتبة "كوبرلي" في إستانبول تحت رقم 1601 / 1، وتوجد نسخة ميكروفيلمية مصورة عنها بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، محفوظة تحت رقم 480 تصوف. طبع عدة مرات: نشرة بعنوان: مراسيم (كذا) الطريقة في فهم الحقيقة من حال الخليفة، صلاح الدين الناهي، نشر وتقديم، مجلة هدى الإسلام، المجلد 26، العدد 4، 1402 هـ / 1982 م. اعتمد الناشر على مخطوطة مكتبة السليمانية لوحدها معتبرا إياها فريدة.. نشرة بعنوان: ابن البناء المراكشي وكتابه مراسم طريقة في فهم الحقيقة من حال الخليفة، دراسة وتحقيق شوقي علي عمر، مصر، 1416 هـ / 1996 م. واعتمد الناشر على مخطوطة مكتبة "كوبرلي" في إستانبول وحدها قائلاً إنه لم يجد غيرها بعد البحث والتقصي. نشرة عمر أوكان للكتاب ضمن: من تراث ابن البنا المراكشي بعنوان: رسالة مراسم الطريقة في فهم الحقيقة من حال الخليفة، ص 95-79. أخرج الناشر مخطوطة الرباط رقم 2378 د وكذلك مخطوطة الخزانة الناصرية، ضمن مجموع رقمه 881، لا ذكر فيها لتاريخ النسخ ولا لاسم الناسخ.</p>	<p>18.</p>
<p>شرح مراسم الطريقة الرباط، الخزانة الوطنية 72 ق 2 / 1281 هـ، علال بن محمد الكردودي 2378 د، ص 10-219. الرباط، الخزانة الحسنية، 7272 ز 27 محرم 1146 هـ. الإسكوريال، 2 / 1479.</p>	<p>19.</p>

20.	بداية التعريف أورده صاحب إيضاح المكنون <sup>(53)</sup> ، ونقل ما في صدره. ولا نعلم مصدر هذه المعلومة عنده.
21.	شرح بداية التعريف <sup>(54)</sup> .
22.	رسالة في ذكر العلوم الثمانية البرانية والكشف عن حقائقها <sup>(55)</sup> .
<b>2. 5. العربية والبيان والنقد الأدبي</b>	
23.	الكليات في العربية
24.	الروض المريع في صناعة البديع - المخطوطات: الرباط، الخزانة الوطنية، 3172 ك، (23 ربيع الثاني 1003 هـ). تامكروت، الخزانة الناصرية، 2/ 2515، (الأربعاء 21 رمضان 737 هـ). فاس، القرويين. أزيلال، زاوية تنغملت. - طبع بعنوان: الروض المريع في صناعة البديع، ابن البنا، تقديم وتحقيق احمد بن محمد بن شقرون، رضوان، دار النشر المغربية، 1985. وأصله رسالة جامعية بعنوان: ابن البنا المراكشي المعروف بالعددي، رضوان بنشقرون، بحث في عصره وحياته وثقافته مع تحقيق كتابه: الروض المريع في صناعة البديع، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، السنة الجامعية: 1983-1984.
25.	قانون في معرفة الشعر
26.	مقالة في عيوب الشعر والقوافي
27.	مقالة في الفرق بين الحكمة والشعر
28.	مقالة شرح فيها لغز أبي حفص عمر بن إسماعيل الفارض

2. 6. علم التوقيت	
29.	الرد على مسائل مختلفة نجومية وفقهية <sup>(56)</sup> .
30.	المنهاج في رؤية الأهلة، وفي بعض المصادر: المناخ، والمناخ بدل المنهاج.
31.	قانون في معرفة الأوقات بالحساب. - المخطوطات: تونس، دار الكتب الوطنية 2730، 4 ظ 8- و(بدون عنوان). الرباط، الخزانة الحسنية 873، 5، 10 أوراق، ص 1-9، تحت عنوان: علم الأوقات بالحساب، الخزانة الوطنية 2323 د/ 8، ص 309-324، تحت عنوان: تقييد في علم الأوقات بالحساب.
2. 7. الفرائض	
32.	كتاب عمل الفرائض جزء
33.	كتاب الفصول في الفرائض - المخطوطات: الرباط، الخزانة الوطنية 249 ج، 8 و رقات، الخزانة الحسنية 4/ 188، ص-197 206. تونس، المكتبة الوطنية 17956، و 44 و 50-ظ.
34.	شرح على بعض مسائل كتاب أبي القاسم الحوفي. قال ابن هيدور: "وهو قليل جدا" <sup>(57)</sup>
35.	مقالة في الإقرار والإنكار
36.	مقالة في مسائل المدبر وهو في جزئين حسب ابن هيدور <sup>(58)</sup> .
2. 8. التصوف	
37.	شرح ما يكتب في الحفيظة في آخر جمعة من رمضان

38.	شرح دعوة مقفلة
39.	اختصار الإحياء يقول ابن قنفذ أنه بحث عن هذا الكتاب أنه بحث عنه ولم يجده ولكنه سمعه من بعض الشيوخ بمراكش <sup>(59)</sup> .
40.	عواطف المعارف وهو مشتمل على علم الكلام وأصول وتصوف كما يقول ابن هيدور <sup>(60)</sup> .
41.	رد على ابن عبد العظيم الزموري في خلوته
42.	رد على البوني
43.	كلام على خواص بعض الدعوات
<b>2. 9. علم الحروف وأسرارها</b>	
44.	كتاب تسمية الحروف وخاصية وجودها في أوائل سور القرآن
45.	رسالة في طبائع الحروف ومناسبتها للمعاني مخطوط خاص من مجموعة السيد حمادي بوعباد، الخزانة الوطنية، الرباط، رقم الميكرو فيلم 1296
46.	رسالة في المناسبات
47.	في التناسب بين حساب الجمل ومخارج الحروف مدير، الإسكوريال، 918، 41 ظ - 42 ظ.

## 2. 10. علم الحساب وعلم الهندسة

<p>تلخيص أعمال الحساب: ذكر في بعض المصادر بعنوان: تلخيص في علم الحساب. - مخطوطاته: الرباط، الخزانة الوطنية 1149 ج، ص 52-33 1801 ق/ 3 2023 د/ 21، ص 544-560 2147 د، ص 16-18، 328 د، ص 224-219، الخزانة الحسنية 5973، 1 ظ 19-و، 388، ص 104-98 (وهي غير تامة حيث تقف عند باب الضرب). سلا، الخزانة الصيحية، 237 / 7، ص 1-20. تامكروت، الخزانة الناصرية 12 / 1882، 2 / 1753. تونس، المكتبة الوطنية 1 / 16448، 2 / 4741. الجزائر، المكتبة الوطنية 3 / 613 و 49 و 56-ظ. بني يزقن (الجزائر) مكتبة الاستقامة (مجموع)، ص -191 205 (مبتور الأول). القاهرة 8522 ك/ 1، 2 و 3-ظ (836هـ)، 16 / 1 و 14-و (800هـ). استانبول، عزت أفندي 1 / 3150، حميدي 1 / 869، كليس علي باشا 1 / 683، لالوي 2 / 2765 2702 2709، وهيبي 1 / 1006. لندن، المكتب الهندي 770. مدير، الاسكوريال 2 933 ظ، 1، 1 / 954 ظ 21-و. طبعته هي: تلخيص أعمال الحساب، لابن البنا المراكشي، حققه وترجمه وعلق عليه الدكتور محمد سويبي، منشورات الجامعة التونسية، 1969.</p>	<p>48.</p>
<p>رفع الحجاب عن علم أعمال الحساب: تونس: 10301، 206 ر، 184 ر. - مخطوطاته: - الرباط: الخزانة الحسنية 1 / 2186، ص 88-1، الخزانة الوطنية 94 ح / 3، ص 462-392 (1269هـ، أحمد الإدريسي السويري)، وأيض: 2461 د، ص 23-1 وزان: المغرب: خزانة الجامع الكبير، 1 / 1188 تونس: المكتبة الوطنية: 8324، 70 ورقة، وأيض: 8297، 58 و 87-ظ، (1293هـ، علي بن سليمان بن عبد المولى). وأيض: 9722، 1 ظ 45-و (1173هـ). لیدن: 2818 شرقي، ص 107-68 (889هـ). برنستون: 1032 عربي، 10 ظ 42-و (1153هـ، الحاج مصطفى صدقي). - طبع بتحقيق وتحليل رياضي ودراسة فلسفية للدكتور محمد أبلأغ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، أحمد ابن محمد ابن البنا، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1994</p>	<p>49.</p>

<p>مقدمة على أقليدس. - مخطوطاته: إستانبول، أيا صوفيا 73-70، 2761 و (29 محرم 784 هـ، عبد الله بن محمد السنهوري الشافعي). نسخة خطية خاصة في ملكية الأستاذ محمد سويسبي.</p>	<p>50.</p>
<p>المقالات الأربع - مخطوطاته: تونس، المكتبة الوطنية 96، 9722 و - 131 و (28 رجب 1173 هـ)، 8297، 1 ظ 29-ظ. دمشق، المكتبة الظاهرية، 3077 عام. القاهرة، 50، 33MR، ورقة (874 هـ). مراكش، خزانة ابن يوسف 563 (مبتور وناقص حيث يحتوي على الباب الثاني من المقالة الأولى وينتهي بالباب السابع من المقالة نفسها). الرباط الخزنة الوطنية، 94 ح، ص 527 (السبت 24 ذو القعدة 1269 هـ، أحمد الإدريسي السويدي)، الخزنة الحسنية 826، 153 و 181-ظ. إستانبول لا له لي 2720. برلين 5974، 34-1 (أحمد بن عيسى بن محمد الدميري الشافعي). بني يزقن (الجزائر) مكتبة الاستقامة (ضمن مجموع)، ص 206-244 (ناقص). - طبع بعنوان: كتاب المقالات في الحساب لابن البنا، تحقيق ودراسة أحمد سليم سعيدان، عمان، 1984، اعتمدت هذه النشرة على النسخة المحفوظة في إستانبول لا له لي 2720 فقط.</p>	<p>51.</p>
<p>القوانين في العدد وهو الذي وضعه لولد القاضي العمراني الذي كان يقضي في زمانه بمراكش<sup>(61)</sup>، وهو حسب ابن هيدور سفر متوسط<sup>(62)</sup>.</p>	<p>52.</p>
<p>كتاب الأصول و المقدمات في صناعة الجبر. تاريخ التأليف: قبل سنة 686 هـ / 1287 م. إستانبول، أيا صوفيا 2761، 27 و 69-ظ (الأحد 28 محرم 784 هـ، عبد الله بن محمد السنهوري الشافعي). طهران، سناء 2672، 189 و 203- و (الخميس 19 ربيع الأول 756 هـ). القاهرة، رياضة 6، 1 ظ 40-ظ (الجمعة 17 جمادى الثانية 746 هـ). ليدن، 2818 OR، ص 67-1 و ص 109-108. الرباط، الخزنة الوطنية رقم 2461 د، ص 32-24، ناقص ولا ذكر فيه لإسم المؤلف. إستانبول، بغدلتى وهبي 3 / 1006، هشروف باشا 252.</p>	<p>53.</p>

54.	جزء صغير في ذوات الأسماء والمنفصلات
55.	القانون في العدد كراس واحد <sup>(63)</sup> وساه ابن قنفذ <sup>(64)</sup> : القوانين في العدد، وقد ذكر كتابين بنفس العنوان هذا هو الثاني منهما. هو غير القوانين السابق الذكر.
56.	الاقتضاب في العمل بالرومي. الرباط، الخزانة الوطنية 416 ق، ص 432-425 (الجمعة 3 شوال 908 هـ).
57.	مختصر في المساحة / الأشكال المساحية الرباط: الخزانة الحسنية 5415 ضمن مجموع (متلاشية 4 ورقات (ناقصة). 4748 / ضمن مجموع، 9 ظ 11-ظ، 6671، (ورقتان) الخزانة الوطنية 2215 د، ص 323-318. (12 رمضان 1011 هـ، عبد الله محمد بن القاسم القاضي. سلا، الخزانة الصيحية 9 / 262، 488 / 6. تونس، المكتبة الوطنية 9002، 132-130 ظ، نسخة خطية خاصة في ملكية الأستاذ محمد سويسي. برلين 5945، 70 ظ 73- و. مخطوطة شخصية يمتلكها د. محمد سويسي ناشر هذه الرسالة في مجلة معهد المخطوطات العربية. طبع مرتين: الأولى: بعنوان: الأشكال المساحية لأبي العباس أحمد ابن البنا المراكشي، تحقيق د. محمد سويسي مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد 28، الجزء الثاني، 1984، ص 520-491، واعتمد د. محمد سويسي على النسخة الخطية التي يمتلكها. الثانية: مع نص لابن الرقام بعنوان: رسالتان في علم المساحة لابن الرقام وابن البناء، تحقيق محمد العربي الخطابي، مجلة دعوة الحق، العدد 256، رجب-شعبان- رمضان 1406 هـ / أبريل-ماي 1986.
58.	جزء في المساحة أتى به على وجه البسط، وللتقريب للمبتدئ <sup>(65)</sup> .
59.	الأجوبات على مسائل هندسية ومساحية
60.	رسالة في علم الحساب: تونس 206 ر



61.	كتاب فيه أعمال الحساب الرباط، الخزانة الوطنية 1061 ك، ص 24-1، 2188 د، ص 132-119، (خالية من اسم المؤلف، 25 جمادى الأولى، عبد الخالق بن محمد). مراكش، خزانة ابن يوسف 1/ 478، ص 13-1 (متلاشية وخالية من اسم المؤلف).
62.	مسائل في العدد التام و الناقص تونس 2840، مخطوط على ملك الخاص مؤرخ بسنة 1138 هـ/ 1719.
63.	رسالة في الأعداد التامة و الزائدة و الناقصة و المتحابة تونس، نسخة خطية خاصة في ملكية الأستاذ محمد سويسي، 6 ورقات، المكتبة الوطنية 345، 161 ظ - 163 و
64.	تنبيه الألباب على مسائل الحساب الجزائر، المكتبة الوطنية 2/ 613، 66 و - 77 و. لندن، المتحف البريطاني، 8/ 420. لندن، المتحف البريطاني 8334، 9625، 255 و - 263 و (أوائل محرم 1147 هـ). إستانبول، لاله لي 2720.
65.	التمهيد و التيسير في قواعد التكسير مخطوط خاص، أشكال خارج النص بالحبر الأحمر.
66.	رسالة في الجذور الصم وجمعها وطرحها
<b>2. 11. علم الفلك والنجوم وباقي العلوم الطبيعية</b>	
67.	منهاج الطالب لتعديل الكواكب. - مخطوطاته: أكسفورد، بودليانا 1/ 173. إسكوريال 909، 3 و - (66). الجزائر، المكتبة الوطنية 1454، 3 و - 63 ظ. لندن، المتحف البريطاني 7/ 977. الرباط، الخزانة الحسنية 2148، 1 ظ - 50 ظ (شوال 1217 هـ، أحمد ابن محمد بن قاسم الرفاعي الحسني الرباطي)، 4693، 37 ورقة، 2418، 45 ورقة (1204 هـ ابن عبد الرحمان)، 6697، 38 ورقة، 10349 (ناقص) 14 ورقة، 10995، 99 ظ 108 - ظ، والجداول الملحقه بالكاتب من 109 ظ إلى 134 ظ - طبع بعنوان: كتاب منهاج الطالب لتعديل الكواكب، ابن البنا المراكشي، تحقيق خوان فرنيت، تطوان، دار الطباعة المغربية، 1952.

68.	"المستطيل" وصفه ابن هيدور بالزمام، وقال إنه مختصر المنهاج المذكور 66. ولكن ابن قنفذ تكلم عن الزمام الكبير والزمام الصغير واليسارة وأنها كلها في التعديل، ولم يعين أيها هو اختصار منهاج الطالب <sup>(67)</sup> .
69.	اليسارة في تقويم الكواكب السيارة - مخطوطاته: لندن، المتحف البريطاني 7/ 977، 9599، 38 ظ - 40 و. الرباط، الخزانة الوطنية 2458 د، 214 د، ص 15-1، 15 د/ 10، ص 62-46، الخزانة الحسنية 10145، 9 ورقات، 9023، 34 ظ - 38 و (1036 هـ، مرزوق عبد الله الكاثني)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية 361 مكل. تطوان، المكتبة العامة 1048. تامكروت، الخزانة الناصرية 21/ 2301، النسخة بيد ابن البنا نفسه حسب صاحب الفهارس م. المنوني. باريس، مكتبة معهد العالم العربي، رقم 2، 23 ظ-31 ظ.
70.	الإشارة في اختصار الیسارة. ذكر ابن هيدور أن شيخه ذكر له ابن البنا اختصر هذا الیسارة وسماه الإشارة في اختصار الیسارة، وأنه وقف عليه بعد ذلك <sup>(68)</sup> .
71.	المنهاج في تعديل الكواكب المتحف البريطاني، 11/ 977 ولعله الكتاب المذكور في لائحة ابن هيدور بعنوان: المنهاج في تعديل الكواكب <sup>(69)</sup> .
72.	المنهاج في تركيب الأزياج <sup>(70)</sup>
73.	في أحكام النجوم تأليف غريب <sup>(71)</sup> .
74.	ثلاثة مداخل إلى صناعة الأحكام النجومية
75.	المدخل إلى صناعة النجوم - القاهرة، 204، 2 مم، 9 ظ 21- و (1025 هـ)، 714/ 1 زك، 1 ظ 15- و (1250 هـ تقديراً). وردتا في فهارس كينج تحت عنوان: رسالة في الأحكام النجومية. إستانبول، شهيد باشا 3/ 2774، و 13-10، تحت عنوان: رسالة في أحكام النجوم. الرباط، الخزانة الوطنية 2000 د/ 3، و 13-10، تحت عنوان: رسالة في أحكام النجوم.

76.	رد على الأحكام النجومية وأنها باطلة
77.	مقالة في عمل الأسطرلاب
78.	مقالة في العمل بالشبكة التي تكون في ظهر الأسطرلاب تطوان، المكتبة العامة 537 (لا ذكر فيها لتاريخ النسخ ولا لاسم الناسخ، لكن الناسخ يقول أنه استنسخ هذه النسخة عن نسخة قديمة يعود تاريخها لسنة 925هـ).
79.	رسالة في العمل بالصفحة الزرقالية. - المخطوطات: الرباط، الخزنة الوطنية 2128 د / 17، ص 83-100. تحت عنوان: رسالة في العمل بالصفحة الشكازية والزرقالية لابن البنا. الخزنة الحسنية 1/ 6667، ص 11-1، تحت عنوان: رسالة على الصفحة الزرقالية (22 رجب 1209 هـ، اسم الناسخ غير مذكور غير أنه يقول بأنها كتبت بفضل فقيه يدعي الفقيه النظامي علي بن أحمد بن محمد). الخزنة الحسنية 6501، 11 ظ 18-، تحت عنوان: رسالة مختصرة في كيفية العمل بالصفحة الجامعة (لا ذكر فيها للمؤلف ولا لتاريخ واسم الناسخ). نسخة خطية خاصة لآيت صالح 1/ 105 (تاريخ النسخ: ربما القرن 11 هـ). - نشر بعنوان: رسالة ابن البنا على الصفحة الزرقالية الجامعة، محمد العربي الخطابي، مجلة دعوة الحق، عدد 241، ص 20-25 (مقدمة وتعليق)، العدد 242 (النص المحقق)، ص 24-19.
80.	رسالة أخرى في العمل بالصفحة الشكازية. مدريد، الإسكوريال 918، 39 و- 41. تحت عنوان: تقييد ابن البنا على بعض أبوابها شارحا القضايا الواردة في هذه الأبواب.
81.	رسالة على الكرة
82.	مختصر رسالة ابن الصفار
83.	رسالة في ذكر الجهات و بيان القبلة و النهي عن تغييرها لأنها بوضع مجتهد - المخطوطات: سلا، الخزنة الصبيحية، 2/ 254، 1 و- 2 و. الرباط، نسخة خطية خاصة (آيت صالح) رقم 2/ 105. مدريد، الإسكوريال، 918، 106 ظ 107- و.

84.	كتاب الأنواء الرباط، الخزانة الحسنية 23، 9023 ظ - 30 - ظ (26 محرم 763هـ) الخزانة الوطنية 3172 ك. تونس، المكتبة الوطنية 19845، 10 ورقات
85.	الكلام الكلي الضابط لأحكام النجوم مدريد، الإسكوريال 918، 38 و 38 - ظ
86.	قانون في فصول السنة سلا، الخزانة الصيحية، 254 / 5.
87.	قانون في ترحيل الشمس الرباط، الخزانة الحسنية 4581، 169 و 170 - ظ، 1296، 140 و 141 - ظ (لا ذكر فيه للمؤلف)، الرباط، الخزانة الوطنية 2039 د / 3، 44 - 43، بعنوان: ترحيل الشمس على الشهور العجمية. القاهرة 36، 2 / 160 TM و 39 - (1162 هـ) (لا ذكر فيها لاسم المؤلف). لندن، المتحف البريطاني 2 / 407. تونس، دار الكتب الوطنية. تامكروت، الخزانة الناصرية 9 / 1602. مدريد، الإسكوريال 788.
88.	رسالة في ثبوت رؤية الهلال ورصده الرباط، الخزانة الحسنية، 12111، 1 ظ - 7 و، 1213، 54 ظ - 65 و، الرباط، الخزانة الوطنية 692 د، 1 ظ - 10 و (لا ذكر فيه لاسم المؤلف)، الرباط، علال الفاسي ع 769، ص 33 - 19 (العلامة العربي بن أحمد الحريشي). سلا، الخزانة الصيحية 4 / 153، ص 21 - 1، 2 / 347، ص 5 - 15
89.	مقالة في الحملاء الستة ذكرها المراكشي في الإعلام (ص 205)
90.	كلام على التسييرات و مطارح الشعاعات. مدريد، الإسكوريال، 918، 34 و - 36 و.
91.	اختصار في الفلاحة

92.	مقالة في مقادير المكايل الشرعية أملها ابن البنا عام عشرة وسبعمئة كما يقول في مقدمته. نشرت بتحقيق حياة قارة، دار الكتب العلمية، 2009.
93.	الكامل المقرب في العمل بالميزان
<b>2. 12. الكيمياء والسحر والأوفاق</b>	
94.	كلام على السيمياء
95.	كلام على الكيمياء
96.	تنبيه على اختلاف العناصر مدريد، الإسكوريال، 918، 42 ظ - 43 و.
97.	مقالة على عمل الطلسمات وأصولها برلين، رقم 11/2592. مدريد، الإسكوريال، 918، 36 ظ - 38 و.
98.	كلام على خواص الأشياء
99.	كلام على الكهانة
100.	كلام على خط الرمل
101.	في الموثوق والمسجون مدريد، الإسكوريال، 918، 38 ظ.
102.	تقييد على موضع النيرين مدريد، الإسكوريال، 918، 41 و - 41 ظ.
103.	ترحيل المقاتل على البروج الرباط، الخزانة الحسنية 9261، 5 أوراق، عدد الأبيات 116، 9023، 30 ظ - 33 و، عدد الأبيات 86، 12374 ز، 9 ظ 13 - و. تحت عنوان: قصيدة في تجاريب المقاتل في البروج الاثني عشر، عدد الأبيات 122. تامكروت، الخزانة الناصرية 13/1639، تحت عنوان: أرجوزة في المنازل.
104.	موضوع في صناعة الأوفاق
105.	أشعار قليلة أوردها ابن هيدور وغيره.

**3. من مصادر ترجمته:**

المطبعة الملكية، الرباط، ط 2، 1413هـ /  
1993م، 2/ 202-210.

**3. 1. مصادر قديمة:**

التنبكتي، أحمد بابا، كتاب نيل الابتهاج ط 1،  
منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس،  
1398 - 1989، ص ص. [83 - 90].  
العسقلاني، ابن حجر، الدرر الكامنة في  
أعيان المائة الثامنة، ج 1، دار الجليل، بيروت،  
1414هـ - 1993، ص ص. 278 - 279.

**3. 2. مراجع حديثة:**

جبار، أحمد وأبلاغ، محمد: حياة ومؤلفات  
ابن البنا المراكشي، منشورات كلية الآداب  
والعلوم الإنسانية بالرباط، ط 1، 2001، ص  
ص. 8-1.  
الزركلي خير الدين، الأعلام، دار العلم  
للملايين، بيروت، ط 5، 1980، ج 1، ص.  
222.  
كنون، عبد الله، ابن البنا العددي، موسوعة  
مشاهير رجال المغرب، دار الكتاب المصري،  
بيروت، 2000.  
كنون، عبد الله، ذكريات مشاهير رجال  
المغرب ج 1، ط 1، المركز التراث الثقافي المغربي،  
الدار البيضاء، 2010، ص ص. [351 -  
384].  
كنون، عبد الله، النبوغ المغربي، ط 2، 1960،  
ص. 213.  
مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في  
طبقات المالكية، المطبعة السلفية، القاهرة،  
1349، ص. 216.

ابن القاضي المكناسي، أبو العباس أحمد بن  
محمد: جذوة الاقتباس في ذكر من حل من  
الأعلام مدينة فاس، دار المنصور للطباعة  
والوراقة، الرباط، 1974، 1/ 148-152.  
ابن القاضي المكناسي، أبو العباس أحمد بن  
محمد: درة الحجال، 1/ 14-16.  
ابن قنفذ القسطنطيني (أبو العباس أحمد بن  
الخطيب): "حط النقاب عن وجوه أعمال  
الحساب"، مخطوط الخزانة الوطنية بالرباط،  
رقم 1678، ص 1 و-3 ظ.  
ابن قنفذ أبو العباس أحمد الخطيب، أنس الفقير  
وعز الحقيير، منشورات المركز الجامعي للبحث  
العلمي، مطبعة أكدا، الرباط، 1965.  
المراكشي، العباس بن إبراهيم السملالي،  
الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من  
الأعلام، تحقيق عبد الوهاب بنمنصور،

## الهوامش:

1. ينظر: حسن، محمد عبد الغني، التراجم والسير، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص.15
2. العلاقة الوطيدة بين التراجم والتاريخ ليست حديثة العهد، وإنما هي ضاربة الجذور لها في التراث؛ فكتب التراجم عند العلماء الأقدمين كانت تسمى «تاريخاً»، وحسبك ما ألفه البخاري في هذا الباب (كالتاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط، والتاريخ الصغير)، وهي في حقيقتها تراجم (أبو زيد، بكر، النظائر، ط2، دار العاصمة، 1423، ص.22. وراجع أيضاً: التراجم والسير لمحمد عبد الغني حسن أنف الذكر، ص.18-19. وكذا مقالة وداد القاضي: معاجم التراجم، ص.82. ضمن كتاب: الكتاب في العالم الإسلامي، تحرير: جورج عطية، عالم المعرفة، عدد: 297، 2003).
3. ومع ذلك فهم مؤرخ العلوم أكبر من فعل التأريخ. خليفة، حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص.1-2.
4. هنالك جدل كبير في نسب ابن البنا؛ فمن المؤرخين من يجعله سرقسطياً، والبعض ينسبه إلى غرناطة.. على أن أصله يعود إلى قبيلة أزد بشبه الجزيرة العربية. لمزيد من التفصيل راجع: أحمد جبار، ومحمد أبلان، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 29، ص.24-25 - 26.
5. كنون، عبد الله، ذكريات مشاهير رجال المغرب في العلم والأدب والسياسة، ص.352.
6. أحمد بابا، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ص.88.
7. المرجع السابق، ص.88.
8. التلمساني، أبو عبد الله، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، المطبعة الثعالبية، الجزائر، 1907، ص.226
9. نفسه، ص.352. وراجع حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي لأحمد جبار ومحمد أبلان، ص.23.
10. التنبكتي، أحمد بابا، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ص.87.
11. راجع: حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي آنف الذكر، ص.23.
12. راجع: الناصري، أحمد خالد: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، ت: جعفر ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1954.
13. مخلوف، محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية، القاهرة، 1349، ص.216.
14. البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ص.215.
15. نيل الابتهاج، ص.84.
16. نفسه، ص.84.
17. نيل الابتهاج، ص.84.
18. ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص.357.
19. أنظر: نيل الابتهاج، ص.85-86 / ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص.352-356 / شجرة النور الزكية، ص.216.
20. راجع: حياة ومؤلفات ابن البنا، ص.45-52.
21. المرجع السابق، ص.29.
22. ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص.354.
23. المرجع السابق، ص.356.
24. حياة ومؤلفات ابن البنا، ص.28.
25. السابق، ص.51.
26. أنظر ابتداء إمارته وخبر دولته: الاستقصا للناصر، ص.103-104.
27. حياة ومؤلفات ابن البنا، ص.64. وراجع أيضاً: نيل الابتهاج، ص.85، وذكريات مشاهير المغرب، ص.358.
28. ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص.359.
29. يُنظر ثبتٌ بعناوين مؤلفاته في ما يأتي. وللاستزادة يُراجع: حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، ص.73-149.
30. ذكريات مشاهير رجال المغرب، ص.360.
31. المرجع السابق، ص.360.
32. علم مقدمة المعرفة: من العلوم التي تفيد في ضبط قوانين التنبؤ في الطب والتنجيم.
33. ابن هيدور التادلي، التمهيد في شرح التلخيص، مخطوط الخزانة الحسنية، 252، ص.3.
34. نفسه.
35. حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، ص.54.
36. نيل الابتهاج، ص.87.

جبار وأبلاغ في: حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي،  
ص 136.

50. التمهيد في شرح التلخيص، ص 5.
51. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 5.
52. انظر ملاحظة جبار وأبلاغ في: حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، ص 134.
53. اسماعيل باشا البغدادي، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، د. ت. 167/1.
54. نفسه.
55. ابن قنفذ، 3 والإعلام بمن حل مراكش وأغمت من الأعلام، العباس بن إبراهيم السملالي المراكشي، تحقيق عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية، الرباط، ط 2، 1413هـ/ 1993م، 205.
56. وفي بعض المصادر: نحوية عوض نجومية، ينظر: ابن قنفذ القسنطيني، حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب، مخطوط الخزانة الوطنية بالرباط، رقم 1678، 2 ظ.
57. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 5.
58. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 6.
59. حط النقاب... مخطوط الخزانة الوطنية بالرباط، رقم 1678، 3 ظ.
60. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 5.
61. التمهيد، ص: 6 وحط النقاب: 2 ظ.
62. التمهيد، ص: 6.
63. التمهيد، ص: 6 وحط النقاب: 2 ظ.
64. حط النقاب، 2 ظ.
65. التمهيد، ص: 6.
66. التمهيد، ص: 6.
67. حط النقاب: 3 و.
68. التمهيد، ص 6.
69. وفي بعض المصادر: المناخ، وفي بعضها الآخر: المناخ. ينظر: الإعلام بمن حل مراكش وأغمت من الأعلام، 2/ 205.
70. أيضا في بعض المصادر: المناخ، وفي بعضها الآخر: المناخ، كالإعلام للمراكشي، 2/ 205.
71. التمهيد، ص 6.
72. التمهيد، ص 7-8.

37. حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، ص 20- 21 - 22- 23- 24.
38. هناك أيضا لائحة ببليوغرافية وضعها معاصره ابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ/ 1407م) في مقدمة شرحه على تلخيص أعمال الحساب لابن البنا "حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب"، مخطوط الخزانة الوطنية بالرباط، رقم 1678، ص 2 ظ- 3 ظ. وتكمن أهميتها في أن صاحبها لم يذكر فيها إلا ما اطلع عليه بنفسه، سوى ثلاثة منها، كما نص على ذلك بنفسه (حط النقاب، مخ. 3 و)، غير أن لائحة ابن هيدور أشمل وأفضل تنظيما.
39. التمهيد في شرح التلخيص، ابن هيدور التادلي، مخطوط الخزانة الحسنية بالرباط في سفرين، تحت رقم 252 انظر مثلا الصفحات: 5، 6. وقد حقق الدكتور إدريس نغش الجابري هذا الكتاب، وهو قيد الإعداد للنشر.
40. التمهيد في شرح التلخيص، ص 5.
41. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 5، 6، 7.
42. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 6، 7.
43. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 6.
44. محمد أبلاغ، أحمد جبار، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة بحوث ودراسات، رقم 29.
45. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 5.
46. ابن قنفذ القسنطيني، حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب، مخطوط الخزانة الوطنية بالرباط، رقم 1678، 2 ظ. وفي النسخة المخطوطة: الطرز، والظاهر أنه تصحيف.
47. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 5.
48. التمهيد في شرح التلخيص، ص: 5.
49. حط النقاب 3 و. وقد جعل ابن هيدور هذه الموضوعات مستقلة عن بعضها، ولكنه لم يسمها كتبا، بل أوردها بصيغة "وله كلام على الزجر والفال والكهانة"، "وله كلام على العزائم والرقى والسحر والتائم"، "وله كلام على الصرع الروحاني والصرع المزاجي"، وله "كلام على الكيمياء" (التمهيد في شرح التلخيص، ص 7) وهو أمر محتمل أن تكون كتبا مستقلة أو تكون فصولا أو أبوابا من كتاب واحد. وانظر ملاحظة